مهاجمة سفينة صهيونية في المحيط الهندي

10 آلاف صريع وجريح حصيلة أولية لخسائر الكيان

ذوقوا ما كسبتم

7-6

21 لاعا
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
12 جمادى الأولى 1445هـ - العدد (1271)

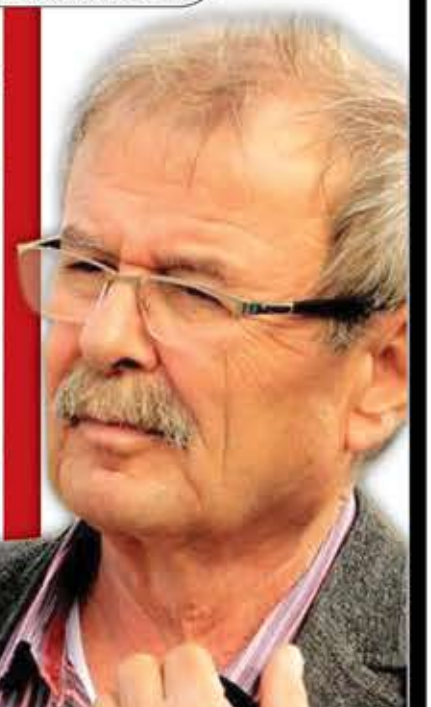

المخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد لـ 21:

الشعب اليمني موهوب وأرحّب بالتعاون معه سينمائياً

10-8

العدد 1271 الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

بثباتكم واستبسالكم قدَّمتم دروساً لكل أبناء أُمَّتنا المظلومة

قواتنا المسلحة للمقاومة الفلسطينية: حطمتم أسطورة «الجيش الذي لا يُقهر»

صنعاء

وجهت القوات المسلحة اليمنية، أمس، رسائل إلى المجاهدين في المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، تحت عنوان «نداء الوفاء».

وقالت القوات المسلحة اليمنية في رسالتها الموجهة إلى المجاهدين في غزة: «بطولاتكم حطمت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وحطمت أحلام المطبعين بتدجين شعوب أمتنا لأعدائها».

وأضافت الرسالة: «لو لم تتحركوا لقتال العدو بكل قوة ويقين لارتكب من المجازر والجرائم بحقكم أكثر مما يرتكبه اليوم».

وتابعت: «بثباتكم واستبسالكم وجهادكم قدَّمتم دروساً لكل أبناء أُمَّتنا المظلومة، كيف تكون التضحية في ميادين العزَّة ومواقف الشرف والكرامة، فتكون التضحية في ميادين المواجهة والتنكيل بالأعداء، مستبشرين بوعد الله».

وبث الإعلام الحربي اليمني تسجيلاً مصوراً لمقاتلين يمنيين يباركون صمود المقاومة في غزة، ويؤكدون وقوفهم ودعمهم للمقاومة الفلسطينية وشعبها المغوار.

الهدنة تخص قطاع غزة فقط

صنعاء: قرار إغلاق البحر الأحمر أمام العدو الصهيوني ما زال قائما

صنعاء

أكد نائب رئيس حكومة الإنقاذ الوطني لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشان، أن الهدنة في قطاع غزة تخص القطاع فقط، متوعداً باستمرار المعادلة اليمنية ضد السفن الصهيونية في البحر الأحمر.

وقال الرويشان، في تصريحات صحفية، إن «قرار إغلاق البحر الأحمر أمام العدو ما زال قائماً».

وأضاف أن «الموقف اليمني أعلن رسمياً وشعبياً بوضوح ولم تعد هناك لغة دبلوماسية»، مبيناً أن «وقوف اليمن إلى جانب فلسطين واجب قومي».

وأكد الرويشان: «جاهزون لأي تبعات، وأي عدوان لن يزيد عن العدوان الأمريكي الصهيوني بأيادٍ عربية الذي نتعرض له منذ تسع سنوات».

وكانت الإدارة البحرية الأمريكية دعت، الأسبوع الماضي، السفن إلى توخي الحذر عند المرور جنوب البحر الأحمر.

يأتي ذلك غداة احتجاز القوات اليمنية سفينة «جالاكسي ليدر» الصهيونية من البحر الأحمر واقتيادها إلى سواحل الحديدة.

جولة مفاوضات جديدة بشأن الأسرى

رصد

تنطلق الأسبوع الجاري جولة جديدة من المفاوضات بين الطرف الوطني والمرتزقة بشأن تبادل الأسرى في العاصمة الأردنية عمان.

وقالت مصادر مطلعة إن الجولة الجديدة، التي ستعقد هذا الأسبوع في العاصمة الأردنية عمّان، ستبحث تبادل الأسرى على قاعدة الكل مقابل الكل.

وكان محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى، أكد في وقت سابق أهمية التسوية بملف الأسرى.

وقال أبو أحمد: «أدعو بالمناسبة السعودية وتحالفها إلى الإسراع في تبادل الأسرى الكل مقابل الكل وعدم التأخير بما تم الاتفاق عليه في هذا الملف، كونه ملفاً إنسانياً لا يقبل التأخير، وبمن فيهم المحتجزون من فلسطين وبحسب ما سبق بحثه».

وكانت آخر جولة مفاوضات لتبادل الأسرى جرت في 16 حزيران/يونيو الماضي، في العاصمة الأردنية عمان، دون أن تتوصل لأي اتفاق.

الذين انزعجوا من شكر أبي عبيدة لليمنيين يثبتون أنهم ليسوا مع فلسطين

الفيشي: وحدة الساحات كانت مصدر قوة في ردع العدوان على غزة

صنعاء

أكد رئيس لجنة المصالحة، يوسف الفيشي، أن الذين انزعجوا من تصريح الناطق باسم كتائب القسام، أبي عبيدة، الذي شكر فيه اليمنيين، هم يقدمون شاهداً على أنهم ليسوا مع غزة وفلسطين.

وقال الفيشي إن أبا عبيدة «شكر اليمنيين الذين وقفوا مع غزة وفلسطين، ولم يخص أحداً، لذلك فالذين انزعجوا من التصريح هم يقدمون شاهداً على أنهم ليسوا مع غزة وفلسطين، وإلا كانوا اعتبروا أنهم مقصودون بشكر أبي عبيدة»، مشيرا إلى أن «انزعاجهم هو دليل على تخاذلهم، وأنهم في المعسكر الآخر، وليسوا مع غزة وليسوا مع فلسطين، ومن عظمة أحداث غزة أنها وضحت كل مدعي العروبة والإسلام والوطنية».

وفي السياق شدد رئيس لجنة المصالحة على أن وحدة الساحات في مواجهة الهمجية الصهيونية كانت مصدر القوة الأساس في ردع العدوان على غزة وفي تحقيق الانتصارات على كل الجبهات، وهو ما سيجعل الاحتلال يخشى الدخول في أي معركة قادمة؛ كون الكلفة ستكون أكبر مما يتوقعه.

وتابع: «لهذا لا خيار لنا كيمنيين وكأمة عربية وإسلامية إلا أن نوحد جبهاتنا لما يحقق لأمتنا العزة والنصر، ولشعبنا الاستقلال والعدل واستغلال خيراته».

حرائر اليمن يتبرعن لفلسطين بـ30.5 مليون ريال

صنعاء

سيرت الهيئة النسائية الثقافية العامة، أمس، «قافلة طوفان الأقصى»، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات قائد الثورة نصرة الأقصى الشريف.

وخلال تسيير القافلة نددت المنسقة الميدانية في الهيئة النسائية الثقافية، صفاء الشامي، بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمستشفيات والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري للمدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة في ظل تخاذل وتواطؤ معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

وأشادت بمواقف الصمود والثبات والبذل والعطاء للمرأة اليمنية التي لطالما أثبتت في كل الظروف الصعبة التي عانى منها الشعب اليمني جراء العدوان والحصار، المواقف الجادة والتضامن المستمر مع القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الأولى للأمة.

وأشارت إلى التفاعل الكبير للنساء في جميع المحافظات والاستجابة العملية منذ إعلان حملة التبرعات نصرةً للأقصى.

وذكرت ان إجمالي التبرعات حتى أمس وصل إلى ما يقارب 30 مليون ريال و500 جرام من الذهب، مؤكدة استمرار حملة التبرعات حتى تحقيق النصر ودحر الاحتلال الصهيوني من أرض فلسطين والأقصى الشريف.

مصرع قيادي مرتزق بناسفة في أبين

أبين

لقي قيادي ميداني في مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، مصرعه بانفجار عبوات ناسفة في مديرية مودية بمحافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر أمنية إن المرتزق مبارك المسعودي الكازمي، القيادي في ما تسمى «قوات الطوارئ» في فصائل انتقالي الإمارات، لقي مصرعه إثر تفجير ثلاث عبوات ناسفة، وضعت بطريقة خاطفة عبر الأشجار ما بين وادي عومران ووادي الجنن.

وتتعرض فصائل الإمارات لهجمات متواصلة وانفجارات بعبوات ناسفة، أسفر عنها مصرع العشرات منذ أن أطلق الانتقالي ما سماها عملية عسكرية ضد الإرهاب حسب زعمه.

حقيقـــة قاتلـــة

لا يكاد يتحقق إنجازٌ عظيمٌ على أرض الواقع على أيدي الرجال الذين صدقوا في ما عاهدوا الله عليه، إلا ووجدنا في المقابل أعمالا وتصرفات وأنشطة وتوجهات وممارسات من قبَل أشخاص موجودين في أكثر من قطاع أو هيئة أو مؤسسة أو وزارة، لا هم لهم سوى تحويل الأنظار والاهتمامات والجهود عن الحدث الأبرز، والتحول الكبير، والتغير المصيري، الذي يبني وعياً بما يشتمل عليه من دروس وعبر، ويختزنه من قيم ومبادئ، ويعبر عنه من مواقف وقضايا، ويحث عليه من ثوابت والتزامات، وذلك بافتعال مشكلة هنا، وإحداث شرخ هناك، وقد يلبسون كل ما يقومون به من أمور لبوساً قانونية، ويدعون لأنفسهم صفة رجال دولة، وحملة أمانة الحفاظ عليها، والمعنيين بتجسيد منهجيتها الإيمانية القرآنية الجهادية الثورية، وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة، ولكنهم من حيث الأصل عقبة كؤود أمام الثورة والثوار، ومشنقة معدة سلفاً لخنق كل صوت أو قلم أو جهة أو وسيلة تعبر عن الحق والحقيقة، وتنتمي بصدق، وعن وعي وقناعة إلى المسيرة القرآنية فكراً وشعوراً وخلقاً وتوجهاً عملياً، وخنجراً صُمِمَ خصيصاً ليوضع في نحر كل حر، يقتفي أثر الأبطال والرموز الذين فازوا بنيل الشهادة في سبيل الله، وأكدوا مدى إخلاصهم ومحبتهم وولائهم لسيد الثورة أيده الله، في أفعالهم قبل أقوالهم، وفي سلوكهم ومواقفهم، فكانوا رجالاً لم تدنس نفوسهم بالمطامع والرغبات والأنانيات، ولم تهدر كراماتهم وإنسانيتهم، ولم يضع شرفهم على أبواب السفارات، أو فنادق وأوكار وحواضن العمالة والتبعية والارتزاق والنفاق، ولكن هيهات لهكذا أصوات وأقلام ووسائل وجهات عرفت طريقها، ووعت مهمتها، وحملت هم أمتها، وقامت بدورها على أكمل وجه، ومن منطلق الالتزام بالمشروع القرآني أن تترك وشأنها، ويسمح لها بالبقاء والتمدد والرسوخ، كي تعطي أكثر، وتسهم في تحقيق نقلات نوعية في مسيرة الإصلاح والنهوض، وتحقيق التغيير الجذري الشامل على مستوى النفس أو الواقع! لسبب بسيط هو أن هنالك مَن عمل ويعمل من الداخل، وباسم الثورة والثوار على تحطيمهم وإعاقتهم، وعزلهم وتهميشهم.

إنها الحقيقة التي يصعب علينا تصديقها، لكونها فعلاً مرة ومؤلمة إن لم نقل: قاتلة، نعم قاتلة يا سادة، ولاسيما إذاما عرفنا أن هناك من التصرفات والأفعال والممارسات والمواقف التي تستهدف شخصيات أو جهات إعلامية وثقافية كان لها ولايزال الأثر الكبير في الميدان، والإسهام الأكبر في تحصين وحماية الواقع الفكري والثقافي من محاولات السيطرة والاختراق من قبل العدو، وأعتقد أن القارئ الكريم لايزال يتذكر كيف تم التعامل مع الشخص الذي كان وراء خروج ديواني البردوني المغيبين إلى النور، إذ تمت مكافأته على الفور بعزله من منصبه، ومثل هذا الكثير والكثير، الأمر الذي يثبت لك أن هكذا قرارات وخطوات وتصرفات لا ولم ولن تكون عفوية أو طبيعية، أو نتيجة وجود حمقى وأغبياء هنا أو هناك، وإنما هي دلالة واضحة على وجود أيادٍ قذرة تتحرك باسمنا، وتعبث بنا وتخترقنا، وتحقق مراد العدو من الداخل.

وإليك عزيزي القارئ شاهدا آخر من أرض الواقع: قبل شهرين تقريباً من اليوم صُنفت صحيفة «لا» من قبل اليهود الصهاينة ضمن الوسائل الإعلامية التي يشكل وجودها خطراً على الكيان، ويهدد أمنه الوجودي، وقبل أيام وتزامناً مع الإنجاز الكبير لقواتنا البحرية خلت جميع الأكشاك من عدد الصحيفة، ودون سابق إنذار، فهل هكذا تكون المكافأة؟ ثم مَن المسؤول عن هكذا تصرفات تخدم «إسرائيل» بالدرجة الأولى؟ ولماذا يتم احتجاز عدد يوم الاثنين الماضي بالذات؟ أما من جواب؟ لا أدري.

العدد 1271
الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

مهاجمة سفينة صهيونية في المحيط الهندي

رصد

تعرضت سفينة مملوكة لرجل أعمال صهيوني لقصف بطائرة مسيرة في المحيط الهندي أمس الأول.

وقالت مصادر صحفية إن سفينة صهيونية تعرضت لاستهداف في بحر العرب ليل الخميس-الجمعة الماضيين، قبل ساعات من دخول هدنة غزة حيز التنفيذ.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن مسؤول أمريكي القول إن السفينة، التي ترفع علم مالطا، تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة في المحيط الهندي، ما أدى إلى أضرار فيها دون وقوع إصابات.

وكانت القوات المسلحة اليمنية احتجزت الأحد الماضي سفينة صهيونية في البحر الأحمر احتجاجا على العدوان على غزة.

رقما

زحام الفراغ

عبدالمجيد التركي

موقف السعودية والإمارات، وكأن اليمن لا تعنيهم. وإذا كان لديك موقف من الحوثي فبإمكانك تأجيل هذه المماحكات وعدم حشرها في سياق قضية فلسطين.

هؤلاء المنزعجون، ماذا قدموا لغزة؟

ما هي مواقف دولة الشرعية، وما هي مواقف الإخوان المسلمين وفقهائهم المرفهين في الرياض وتركيا تجاه غزة؟ رغم أن كل مواقف هؤلاء مرهونة بما يقوله رجب طيب أردوغان، وفقهاء السعودية الذين يوصوننا كل يوم بترديد أذكار الصباح والمساء فقط.

صحيح أن قصف "إسرائيل" بالصواريخ والطائرات المسيرة وخطف السفينة، مغامرة يخشى الكثير عواقبها، لكن حتى الآن لم يحدث أي رد فعل من "الإسرائيليين"، وإن حدث شيء، سيأتي بعض المتنطعين ويقولون: لا تراجم وبيتك من زجاج.. مع أن اليمنيين يراجمون لأنه لم يعد لدينا بيت أصلاً.. وقد قاموا بهذه المغامرة تعاطفاً، ونصرةً للمظلومين، رغم أن كل العرب لم يفعلوا شيئاً من أجل نصرتنا، بل كانوا مشاركين في العدوان علينا.

يقول البعض إن الحوثيين يمثّلون، وهذا كله مجرد تمثيلية، وهم متفقون مع أمريكا و"إسرائيل".. فليكن ذلك تمثيلاً، لماذا لا تقومون أنتم بالتمثيل، ولماذا لا تقوم كل الدول العربية والإسلامية بهذا التمثيل، وتشترك الدول كلها في تمثيلية عظيمة توقف بها "إسرائيل" عند حدها؟

أليس مخزياً أن يجتمع الحكام العرب والمسلمون في القمة العربية ويستجدوا من "إسرائيل" السماح لهم بدخول المساعدات الغذائية والطبية فقط، ويرجوا وقوف إطلاق النار من أجل دخول مساعداتهم التافهة، وليس من أجل حقن دماء الغزاويين.

صادق التعازي والمواساة نتقدم بها إلى الأخ
الاخ عدنان يحيى علي الجنيد
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والـــده
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون
الأسيفون:
المحامي صلاح الشرفي
والمحامي علي الرهيدي
والمحامي أكرم عقلان

الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1271

أنهت «الهدنة الإنسانية» التي أوقفت عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة بشكل مؤقت، يومها الثاني أمس، رغم التوتر الذي هدد استمرارها والناتج عن خروقات الاحتلال وعدم التزامه بكامل البنود.

وعلقت حماس، أمس، عملية الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى لساعات، بسبب عدم التزام الكيان الصهيوني ببنود اتفاقية الهدنة الموقعة، فضلا عن عرقلة الاحتلال إدخال شاحنات المساعدات، إلى جانب إطلاق النار على فلسطينيين وارتقاء شهداء.

6 شهداء و11 مصاباً في غزة والضفة

المقاومة تحرر 39 أسيراً من سجون الاحتلال

تقرير

في المقابل نقلت وسائل إعلام عبرية، بينها «القناة 13» و«إن نيوز 12» وموقع «واي نت» الإخباري، عن مصدر أمني صهيوني لم تسمه قوله إن «إسرائيل» ستستأنف عدوانها على غزة، إذا لم تطلق «حماس» سراح الأسرى بحلول منتصف ليل أمس.

وبعد تأخر دام ساعات، تم الإفراج، الليلة الماضية، عن 39 من المختطفين الفلسطينيين في مقابل خروج 13 من الأسرى «الإسرائيليين» من قطاع غزة، بالإضافة إلى 7 من الأجانب أفرجت عنهم المقاومة خارج إطار الاتفاق.

وقالت حركة حماس في بيان: «استجبنا لجهود الوساطة المصرية القطرية المقدرة، التي تحركت طوال اليوم لضمان استمرار اتفاق الهدنة المؤقتة، ونقل لنا الوسطاء التزام الاحتلال بكافة الشروط التي نص عليها الاتفاق».

ونشر مسؤول الأسرى في حركة حماس، زاهر جبارين، أسماء النساء والأشبال الذين تم الإفراج عنهم أمس.

وحسب جبارين فإن المحررين هم 6 نساء من القدس، و33 من المحررين من الأشبال والفتيات دون سن الـ19.

في السياق ذاته أوضح رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينية، قدورة فارس، سبب تأخر عملية تبادل الأسرى أمس، وقال إن اتفاق الهدنة مع العدو الصهيوني نص على تحرير الأسرى حسب الأقدمية؛ لكن الاحتلال لم يلتزم به، وهناك استياء كبير لدى المقاومة الفلسطينية من التلاعب بلوائح الأسرى من قبل الاحتلال.

في سياق متصل قال موقع «والا» العبري نقلاً عن عائلات أسرى «إسرائيليين» أفرجت عنهم المقاومة أمس الأول: «لم يتعرضوا لأي اعتداء منذ احتجازهم وتعاملوا معهم في غزة بإنسانية ولم يمروا بقصص الرعب التي كنا نتخيل أنهم يعيشونها».

ورغم الهدنة في قطاع غزة إلا أنها سجلت أمس استشهاد الأسيرين المحررين من سجون الاحتلال محمد إبراهيم حمادة وفرسان خليفة بعد أيام من إصابتهما بقصف للاحتلال.

وحسب الإعلام الفلسطيني فإن الشهيد حمادة مبعد إلى قطاع غزة من بلدته الأصل، بلدة صور باهر القريبة من مدينة القدس، وهو المتحدث باسم حماس عن مدينة القدس.

الضفة الغربية المحتلة ومدنها لم تشملها «الهدنة الإنسانية» المؤقتة، حيث ارتقى شهيد وأصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال والغاصبين الصهاينة.

وقالت مصادر صحفية إنه استشهد أمس الطبيب شامخ أبو الرب، وأصيب آخران بجروح، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة قباطية جنوب جنين.

وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين، فواز حماد، لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، باستشهاد الطبيب شامخ كمال أبو الرب (25 عاما)، وإصابة شقيقه محمد وشاب آخر بالرصاص، خلال المواجهات المندلعة مع الاحتلال عقب اقتحام البلدة.

كذلك استشهد 3 فلسطينيين وأصيب 5 برصاص قوات الاحتلال في مخيم جنين، وآخر في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

في أثناء ذلك أصيب 3 فلسطينيين برصاص الاحتلال أمام سجن «عوفر» غرب رام الله.

إلى ذلك قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طفلاً (11 عاما) أصيب بشظايا رصاص خلال المواجهات مع الاحتلال في برقة شمال غرب نابلس.

في سياق متصل قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن «قوات الاحتلال تعتقل 17 فلسطينيا في الضفة، ما يرفع عدد المعتقلين إلى 3160 منذ بدء الحرب».

المعاناة لم تغادر غزة

«الهدنة الإنسانية» المؤقتة في قطاع غزة كشفت أكثر مظاهر المعاناة والمآسي في غزة.

ومع توقف عدوان الاحتلال على غزة بدأت معالم الدمار المهول تتكشف لسكان غزة وللعالم.

وأظهرت بعض الصور والمقاطع المصورة دمارا شاملا لأحياء وشوارع ومربعات سكنية ومستشفيات ومؤسسات وأبراج سكنية ومنازل.

وفي هذا الشأن قال مسؤول الفريق الطبي النرويجي في قطاع غزة إن الوضع في القطاع شديد الصعوبة وأن الاحتلال شن هجوما عنيفا على النظام الصحي، مشيرا إلى أن 75٪ من مستشفيات قطاع غزة خارج الخدمة.

من جهته قال مدير الدفاع المدني بغزة إن الدفاع المدني عاد للعمل في شرقي القطاع ويعمل على انتشال الجثث من تحت المنازل التي قصفها الاحتلال.

وناشد الدول العربية تزويد الدفاع المدني بالمعدات التي تساعده على انتشال جثث الشهداء من تحت الأنقاض.

وأكد أن فترة الهدنة 4 أيام غير كافية لانتشال الشهداء من تحت الأنقاض في ظل الإمكانيات المحدودة.

وأضاف أن أزمة الوقود والغاز مستمرة في قطاع غزة رغم دخول شاحنات المساعدات بعد التهدئة المؤقتة، والمؤسسات الدولية والحكومية تؤكد أن ما يدخل لا يساوي ما كان يصل إلى القطاع في يوم واحد قبل الحرب.

في السياق ذاته قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إنه لا يوجد أي سعة في مستشفيات جنوب القطاع لاستيعاب من يتم نقلهم إليها، موضحا أن مستشفيات جنوب القطاع ليس فيها أي مقومات صحية لاستقبال المصابين.

وطالب بإيجاد آليات أفضل لإنقاذ المنظومة الصحية في القطاع، مؤكدا أنه لا تحسن في الواقع الصحي المؤلم في القطاع حتى الآن.

يذكر أن عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة خلف حتى مساء الخميس الماضي، 14 ألفاً و854 شهيداً فلسطينياً، بينهم 6150 طفلاً، وما يزيد على 4 آلاف امرأة، بينما تجاوز عدد المصابين 36 ألفاً، بينهم أكثر من 75٪ أطفال ونساء.

جردة حساب أولية لخسائر الاحتلال بشرياً وعسكرياً خلال 48 يوماً

خسران الكيان

يوماً بعد آخر تتفاقم خسائر كيان الاحتلال الصهيوني، في الحرب على غزة، مع انقضاء 50 يوماً من عملية "طوفان الأقصى" وما تلاها من حرب إبادة وحشية نفذها الكيان ضد أهالي القطاع، إلى جانب التدمير الانتقامي للقطاعات الحيوية والهامة، فيما تلقى العدو ضربات عسكرية قوية من المقاومة الفلسطينية، سواء تلك التي نفذتها صباح السبت 7 تشرين الأول/ أكتوبر، فيما يسمى بمستوطنات غلاف غزة، أو في المعارك البرية بشمال القطاع؛ غير أن عداد القتلى الآخذ في التزايد يومياً يبقى أكبر خسائر كيان الاحتلال، نظراً إلى أن العنصر البشري كان دائماً هو الأهم والأغلى ثمناً بالنسبة إلى الكيان المؤقت منذ إنشائه.

ومنذ اليوم الأول للعدوان على غزة، فرض العدو رقابة غير مسبوقة على وسائل الإعلام، بحيث منع الصحفيين من الكشف عن أي معلومات يجد أنها تضرب "أمنه القومي"، وهو أمر اشتمل إلى جانب التغطية الميدانية للمعارك، على ملف أكثر حساسية، يتعلق بملف الخسائر البشرية في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، سواء الذين سقطوا خلال المواجهات العسكرية في غزة والضفة الغربية وشمال فلسطين المحتلة، أو الذين سقطوا في عملية "طوفان الأقصى" صباح السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. ومنع العدو الإعلاميين وحتى اللجان المعنية بحقوق الإنسان من متابعة كل ما له صلة بهذا الملف.

ومنذ بدء الهدنة، صباح الجمعة 24 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، تتجه الأنظار لدراسة حجم خسائر الكيان الصهيوني، في هذه الحرب، وهو ما تم رصده في هذا التقرير كتقديرات أولية، في ظل التكتم الشديد من قبل العدو.

وفق بيانات مستشفيات الكيان:

10 آلاف قتيل وجريح صهيوني

وفقاً لبيانات "معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي" (INSS)، فإن خسائر الكيان منذ عملية "طوفان الأقصى" وحتى اليوم الـ48 من الحرب، بلغت نحو 392 جندياً لقوا مصارعهم على يد المقاومة الفلسطينية. كما أصيب 3391 آخرون، إضافة إلى 11 جندياً لقوا مصارعهم أثناء "المناورات" مع حزب الله.

ورغم التكتم الشديد من قبل كيان العدوان على أعداد قتلاه، إلا أن بيانات تم الحصول عليها من المستشفيات والمرافق الصحية للعدو، ونشرتها، أمس، صحيفة "الأخبار" اللبنانية، تكشف عن حجم الخسائر البشرية لدى الكيان، كتقديرات أولية.

وأشارت البيانات، الموجودة في إدارات رسمية تخصّ وزارة الصحة في كيان الاحتلال، إلى أنه وحتى الساعة الثامنة إلا خمس دقائق من صباح 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، تم إحصاء 9038 إصابة على كامل مساحة الكيان المحتل، وتشمل القتلى والجرحى على اختلاف أنواع الإصابات.

وبحسب البيانات فإن الإصابات تتوزع جغرافياً كالتالي: 4984 مصاباً في الجنوب، 1570 في حيفا ومنطقة الشمال، 1984 في الوسط و"تل أبيب"، 500 في القدس.

وإلى جانب أعداد جنود الاحتلال الذين لقوا مصارعهم، أو أصيبوا بإعاقات، فإن خسائر كيان الاحتلال في غزة عسكرياً تجاوزت ذلك.

وأعلن "أبو عبيدة"، الناطق باسم كتائب القسام، عشية دخول الهدنة حيز التنفيذ، بعد 48 يوماً من الحرب، أن كتائب القسام استهدفت 335 آلية عسكرية صهيونية، ودمرتها كلياً أو جزئياً. أما الكيان فإن ما يعترف به من حجم الخسائر في آلياته أقل مما تعلن عنه المقاومة، على غرار ما يحدث في عدد القتلى من الجنود أيضاً.

وذكر معهد "دراسات الأمن القومي الإسرائيلي" (INSS) أنه تم سماع الإنذارات في نحو 684 مرة، و319 مرة في المناطق القريبة من لبنان، واضطر الصهاينة للتوجه إلى الملاجئ نحو 8973 مرة خلال الفترة الواقعة ما بين 7 تشرين الأول/ أكتوبر و22 تشرين الثاني/ نوفمبر، وتركزت الإنذارات في "مستوطنات: أشكلون، ونتيف هاسارا، ونير أم، وسديروت، وكسيوفيم، وزيكيم، ونحال عوز، وكرميا، ونيريم".

في السياق نشر موقع (armadarotta) للبيانات قائمة تفصيلية أحصت حجم خسائر الاحتلال في غزة عسكرياً بناء على المواد المصورة التي تم نشرها ودراستها.

وتشمل الخسائر وفقاً للموقع ذاته نحو 200 آلية عسكرية، تم تدميرها أو إعطابها أو الاستيلاء عليها، من قبل مقاتلي المقاومة في فلسطين.

وتشكلت هذه الآليات العسكرية التي خسرها كيان الاحتلال في غزة، وفق موقع (armadarotta)، من التالي:

-1 15دبابة صناعة "إسرائيلية"، دمر منها أربع بشكل كامل، و10 منها تم احتجازها، وواحدة تضررت.

-2 أما ناقلات الجند فتم تدمير اثنتين، والاستيلاء على 50، وإلحاق الضرر بواحدة. هذا إضافة إلى 26 مركبة مشاة متنقلة، تم تدمير 26 منها، والاستيلاء على 21 مركبة، فيما تضررت مركبتان.

-3 كذلك تم السيطرة بشكل مؤقت على مركز قيادة واحد، ومحطة اتصالات، وتدمير طائرة استطلاع، وتدمير 9 شاحنات ومركبات وسيارات جيب، والاستيلاء على 11 أخرى، وإلحاق الضرر بخمس.

وتقدر خسائر كيان الاحتلال في غزة بأنها فاقت حرب 6 تشرين الأول/ أكتوبر 1973 ضد الجيشين السوري والمصري.

ويندرج أيضاً في إطار خسائر كيان الاحتلال البشرية في العدوان على غزة، خسائر غير مباشرة، تمثلت في نزوح نحو 126 ألف مستوطن، بحسب آخر بيانات "معهد دراسات الأمن القومي" الصهيوني؛ بيد أن قوات الكيان قالت إن العدد وصل إلى 500 ألف نازح، كما ارتفعت معدلات الهجرة العكسية خارج الكيان، وبحسب إحصاءات سلطة المعابر والمطارات الصهيونية، فإن أكثر من 230 ألف مستوطن غادروا الأراضي المحتلة.

مستوطنون شمالي فلسطين ومناطق أخرى: = نعيش كابوسا

هدّد المستوطنون في بعض مستوطنات شمالي فلسطين المحتلة: "عفدون" و"علما" و"أفيريم" و"غيشر هازيف"، بالتوجه إلى المحكمة العليا التابعة لكيان الاحتلال احتجاجاً على عدم إجلائهم من جانب الحكومة، رغم أنهم يبعدون مسافة أقل من 5 كيلومترات من الحدود مع لبنان.

وقال المستوطنون: "نحن مسجونون منذ بداية الحرب، بلا نهار وبلا ليل"، وأشاروا إلى أن "30% فقط من هذه المستوطنات تحتوي غرفاً محصنة"، وفق ما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

بدورها، قالت رئيسة لجنة "مستوطنة علما" في الجليل الأعلى المحتل، أورلي جربي، إن "الحياة أصبحت كابوساً بسبب قصف الجيش الإسرائيلي وصفارات الإنذار وإطلاق صواريخ".

ووجهت انتقادها إلى حكومة بنيامين نتنياهو قائلة: "لماذا أخلي الجميع من حولنا وتُركنا في الخلف؟!".

وفي السياق نفسه، أكدت الصحيفة ارتفاع عدد المكالمات التي تلقتها الجهات "الإسرائيلية" المعنية من مستوطنين قلقين منذ بداية الحرب بنسبة 300%، مشدّدة على أنهم يشكون من انعدام الأمان.

وأفاد مدير الخط الساخن لبلدية مستوطنة "رحوفوت"، جنوبي "تل أبيب"، ليرون فيلدمان، بأنه "منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر تضاعف حجم المكالمات على الخط الساخن. في الأسابيع الأولى من الحرب، وصلنا إلى متوسط يومي يزيد عن ألف اتصال"، وفقاً لموقع "الميادين نت".

منذ «طوفان الأقصى»

إصابة 1600 جندي بإعاقات

كشف مسؤول صهيوني عن تشخيص إصابة 1600 جندي "إسرائيلي" بإعاقات، منذ عملية "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقال رئيس جمعية المعاقين في قوات الاحتلال، عيدان كيلمان، في تصريح لإذاعة قوات الاحتلال مساء الأربعاء الماضي، إنه "منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، شخّص الجيش إصابة 1600 جندي بإعاقات، ولا يزال 400 جندي في المستشفيات".

وأوضح أن "هؤلاء هم فقط الجرحى، وسيأتي إلينا آلاف آخرون يعانون من اضطرابات نفسية لما بعد الصدمة".

وشدد كيلمان على أن "هذا العدد لا يمكن تصوره في تاريخ إسرائيل، أكثر من حرب يوم الغفران (حرب السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 1973)".

ولم يحدد المسؤول الصهيوني عدد الجنود الذين أصيبوا منذ أن بدأت قوات الاحتلال عملياتها البرية في غزة في 27 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

إعلام عبري:

حماس لا تزال قوية وتسيطر على غزة

قالت وسائل إعلام عبرية، أمس الأول الجمعة، إن من نعى حماس سابقاً "كان عليه ببساطة أن يرى هذا اليوم بعد 49 يوماً من القتال"، مضيفةً أن "حماس أثبتت أنها ما تزال قوية وتسيطر على غزة".

ولفتت "القناة 12" إلى أن كتائب القسام نجحت في "فرض وقف إطلاق النار، في جنوبي القطاع وفي شماله"، مشيرةً إلى أن القسّام عرفت طريقة جلب المحتجزين لديها في الوقت المحدد، وفي المكان المناسب لها في مستشفى خان يونس.

ونفت أن تكون حماس قد "ركعت على ركبتيها"، مردفةً: "هذه الجملة لا تزال بعيدة جداً، مع الأسف".

المخرج والكاتب والممثل السوري عبداللطيف عبدالحميد في حوار خاص مع لا

الشعب اليمني موهوب وأرحّب بالتعاون معه سينمائياً

استقرأت مصيري كمخرج وعمري سبع سنوات عقب أول فيلم حضرته لنجاح سلام

«الطريق» أنهكني واستوحيت فكرة «صعود المطر» من انفجار بطيخة

متلمساً حكايات الجبال الوعرة والسواقي، خاض عباب الطبيعة الشرسة، مصغياً لمكابدات المكافحين، صرخاتهم وأفراحهم الضئيلة، العاشق للصورة، ناسجها، بإحساسه أدار الكاميرا، وبروحه دوّن أحداثها. بذور التين أفكاره، ورؤيته مهادُها الخصيب. صاحب الرسالة الإنسانية. آسر الجماهير وحاصد الجوائز، المخرج عبداللطيف عبدالحميد، الكاتب والممثل، يؤجج ذاكرة الشغف والتفوق بين ربوع «لا»، في حوار لا يُنسى.

حاورته في دمشق: حنان علي

أنا أحب اليمن وأحمل في جعبتي الكثير من الذكريات لزملاء الدراسة في موسكو

استقرأت مصيري مبكراً

● دعني أستحضر طفل السبعة أعوام «الغزيّل» المليء لدعوة «نجاح سلام» بأول فيلم حضره، فهل استقرأ مصير مخرج يقف خلف الكاميرا، أو تخيل قلماً يخط مسيرة إبداع؟

بعد انتهاء العرض لم يدهشني الفيلم فحسب، بل كل الأشياء الحاضرة، من الصورة إلى الصوت إلى الأغنية. طوال عبوري للدرب الترابي الطويل المؤدي إلى البيت، ما لبثت أدندن: «ميل يا غزيل»، مستدعياً جميع الأصوات المرافقة. لاحقاً تشكلت لديّ مفاتيح الصوت أو ما يسمى المكساج. لم يخطر ببالي التمعن بما طرحته قبل الآن، فإن أردتِ إجابتي، فأجيبك: نعم!

صعوبة تجسيد الواقع سينمائياً

● الطفل نفسه قطع الوديان والتلال في دربه الموحل إلى مدرسته، مختبراً قسوة مناخ الضيعة. إلى أي مدى ساهمت هذه المعاناة بطبع ذاكرتها فوق مخطوطات نصوص أفلامك؟

ما برح الواقع يقسو أكثر، ومن الصعب تجسيده سينمائياً! لكنك تجدين الإجابة في فيلمي «قمران وزيتونة»، وفيلم «العاشق». طريقٌ طويلٌ مكسوّ بالجليد، ويدان تعلقان دلواً طافحاً بالعجين، متورمتان من شدة البرد والوجع. مهما بلغت البراعة فإن الإحساس المرافق يستحيل تحقيقه بالسينما. حاولت قدر استطاعتي تجسيده أثناء عبور السواقي بوجه الرياح العاتية.

إحباط مبارك

● فلنسترجع ذاكرة الشاب العازف للعود، والمؤلف الموسيقي، وأول إحباطاته المؤلمة المباركة التي غيرت مساره انعطافاً إلى عوالم السينما...!

في السبعينيات كانت كفة الموسيقى لديّ أكثر رجحاناً؛ لكن ذلك لا ينفي عشقي للإخراج والتمثيل والخوض في عوالم الصورة والمسرح. لطالما خلدت إلى آلة العود، وكثيراً ما عزفت للعائلة والأصدقاء. تقدمت بعد ذلك لاختبارات القبول في البعثات الموفدة إلى خارج سورية، مؤثراً اختيار الموسيقى كرغبة تسبق الإخراج. ورغم حصولي على درجة تامة، إلا أن المؤلف الموسيقي صلحي الوادي، المترئس للجنة الاختبار آنذاك، تعامل معي باستخفاف شديد، حتى أنه رفض الإصغاء لعزفي معتذراً: «يا بني، بعثاتنا كلها إلى الدول الاشتراكية، ولا نفع لعودك هذا». أصابتني عبارته بجرح عميق أعادني مثقلاً بالإحباط إلى اللاذقية. بعد ذلك حرصت على التقدم لبعثة الإخراج، فقبلت وسافرت إلى موسكو لأخضع، مع أربعين مبتعثاً من دول العالم، لحصار نفسي هائل يؤول لقبول عشرة للدراسة بالمعهدَ العالي للسينما، بعض الطلاب لم يتحملوا الضغط النفسي فانسحبوا، أما عني فقد شاء الحظ أن ألتقي بشاب سوري أنهى لتوه دراسة الموسيقى، أصغى لعزفي وطلب مني بعض مؤلفاتي الموسيقية، قدمني بعدها إلى مدير معهد الموسيقى هناك، لعلّي -وفق تعبيره- أجد فرعاً بديلاً إذا أخفقت في امتحانات القبول السينمائي. قابلت مدير الكونسرفتوار، الذي اختبر قدرتي على مجاراة نغمات أصابعه على البيانو، وانتهى بالترحيب قائلاً: «المعهد معهدك يا بني»، داعياً إياي للالتحاق بالمعهد؛ لكنني آثرت الإخراج على الموسيقى. الطريف بالأمر أنه بعد النجاح الكبير لرسائل شفهية عام 1992، وعلى هامش إحدى الندوات، التقيت مصادفة بالأستاذ صلحي الوادي، الذي تأهب مرحباً مهنئاً، فلم أتوانَ عن البوح بمكنوناتي تجاهه، سارداً أحداث ذلك اليوم البعيد، مستهلاً بالقول: «في سنة 1975 تقدم شاب لامتحان القبول في المعهد الموسيقي جوار جامع الثريا، في حيّ الميدان موقف أبو حبل. شخصياً يا أستاذ أحمل شعوراً مزدوجاً تجاهك، فلا أعلم هل أحقد عليك أم أشكرك!».

رهبة أولى الجوائز

● ساحر الجماهير وحاصد الجوائز المحلية والعربية والعالمية بدءاً من أيام دراستك في موسكو وانتهاء بتكريم فيلم «الطريق» الذي نال مؤخراً الجائزتين: الجائزة الذهبية الكبرى بتصويت الجمهور، وجائزة لجنة التحكيم الكبرى في «مهرجان سينيالما» في فرنسا. إلى أي مدى ترهقك المحاكمة الذاتية؟

(بمرح) المحاكمة الذاتية؟! أنى لك معرفة ذلك؟! بالفعل، الذعر هو ما أصابني منذ حصاد الجوائز الذهبية الثلاث الأولى: السيف الذهبي بمهرجان دمشق، والزيتونة الذهبية بفرنسا، وذهبية أفضل ممثل للكبير أسعد فضة. وفي إجابة عن المشاعر المرافقة لهذا التكريم في لقاء إذاعي أجراه معي المذيع طالب يعقوب، أجبت: «أشعر بسيوف ثلاثة تقطع عنقي!»، إن كانت البداية على هذا النحو، فأي رهبة تكفن الخطوة التالية؟!

رأي زوجتي كان مقياس أعمالي

● الأب العسكري ابن المدينة، والأم الريفية، الزوجة الراحلة لاريسا عبدالحميد رفيقة الدرب، الابنة التشكيلية المبدعة... ما كانت أدوار الداعمين من العائلة والأصدقاء الأبرز في حياة عبداللطيف عبدالحميد؟

كلٌ منهم كان بارزاً في مجاله. دعيني أذكر بالأقرب لقلبي، المرحومة زوجتي، التي شاركتني الأفكار منذ بزوغها في رأسي. كنت أخضع ما أنوي القيام به لردة فعلها أولاً، معولاً على تكوينها النفسي ووجهات نظرها المتمايزة كامرأة أوروبية. لم تبخل بدورها بالدعم أو بالرأي أو بالحب. كانت من شدة حرصها، تشعرني كأن الفيلم لها شخصياً.

صديقي الناقد الشرس

● هل فاقتك عشقاً؟

رغم صعوبة سبر الجوهر البشري، لكن تفاصيل حياتنا كانت تشي بما في قلبها على الدوام. قبل وفاتها بسنتين، أصابني شلل العصب السابع، فما إن رأت وجهي سارعت لإسعافي إلى المستشفى بكل ما تحمله من لهفة وحنان واهتمام، رغم حالتها الصحية السيئة. من الأصدقاء أذكر حسن سامي يوسف، الصريح الواضح كما الدمعة، لم يجاملني يوماً وكان الناقد الشرس لأعمالي.

إحساسي هو من يحرك الكاميرا

● هل من تقنيات أو أساليب سينمائية مغاير تميز عبداللطيف عبدالحميد؟

أظنّ أن غيري يمكنه الإجابة على السؤال أفضل مني؛ لكني سأجيبك بأنني شخص يميل إلى البساطة المشكلة لعمقٍ معين، لا أحب الاستعراض، بل أحرك الكاميرا تبعاً لإحساسي.

«الطريق» أنهكني

● لا تتقصد اختيار النجوم، بل الممثلون من يطرقون باب خيالك أثناء كتابة النص. كم مرة عارضت تصورك اللاإرادي واخترت ما يخالفه؟

أكثر فيلم أنهكني من هذه الناحية هو فيلمي الأخير: «طريق». حين شرعت صورة وصوت موفق الأحمد يطرق مسامعي منذ اللحظة الأولى، استسلمت للحالة، ونادراً ما أفعل، ثمّ تابعت الكتابة. لعلّ تبادره للذهن لم يكن عبثاً ولا صدفة، حتى أنني تنبأت له بجائزة حين عرضت عليه الدور، وهذا ما حدث بالفعل. فموفق الأحمد فنان جديّ للغاية.

←

العدد 1271 الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

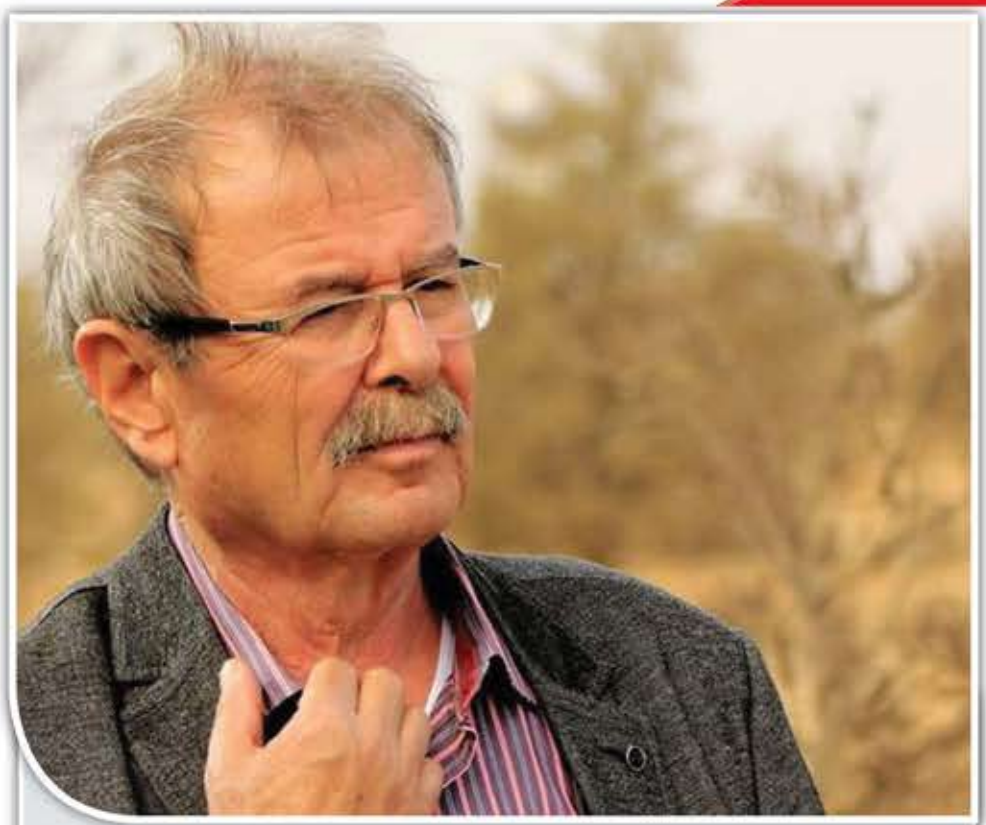

رغمٍ أن كفة الموسيقى كانت لديّ أكثر رجحاناً إلا أن ذلك لا ينفي عشقي للإخراج والتمثيل والخوض في عوالم الصورة والمسرح

تدبر بحكمة ودراية

● **كيف تمكن عبداللطيف عبدالحميد من تحقيق التوازن المثالي بين الإبداع الفني وظروف صناعة السينما الصعبة في أعماله السينمائية؟**

لن أطيل الحديث بهذا الشأن، فأنا أشبه نفسي برب الأسرة محدود الدخل، تكمن وظيفتي في التدبر بشؤونها بحكمة ودراية.

مشهد آثار صراخي

● **هل يمكنك مشاركة نادرة مضحكة وراء الكواليس حدثت أثناء تصوير أحد أفلامك؟**

في مشهد حلاقة شعر الفتاة في فيلم «قمران وزيتونة»، دعوتُ والدتها لحضور المشهد، مؤازرة لابنتها؛ لكن ما إن شرعت نورمان أسعد بالحلاقة، علا نحيب الأم مثيرة جنوني، فصرخت بوجهها لتغادر إلى حيث كانت! فما كان من الابنة إلا قلب الأدوار وتهدئة أمها.

مظهر سوريالي

● **إذا ألقيتَ فكرتك في الذهن ونسيتها، فالحكمة تشير بعدم جدواها. كيف تتولد أفكارك؟ هلا ذكرت لنا الشعلة الأولى لبعض أفلامك؟**

في مظهر سوريالي جاف لا يدل على شيء، أذكر أنني ناديت مدير الإنتاج لمناولته بطيخة من الطابق الثالث لفندق نقيم فيه باللاذقية. ابتعد الرجل مذعوراً، تاركاً البطيخة تتفجر متناثرة الأجزاء، فبزغت لديَ فكرة «صعود المطر».

فكرة أخرى أطلقها ولد قادم من حكاية من الصعب تجسديها بالسينما، لهول قسوتها. كان طفلاً تعاقبه أمه للتخلص من وسواسه القهري باقتلاع شعرات رأسه. استخدمتُ في قمران وزيتونة وسواس مصّ الإصبع. أما الشعلة فبدأت إبان الأزمة الاقتصادية عام 1984؛ كنت مقيماً في مخيم اليرموك، وكان التبغ مفقوداً، وكانت الشرطة العسكرية تقوم بين حين وآخر بتوزيعه على متن شاحنة كبيرة. انطلقت السيارة قبل حصولي على حصتي، فرحتُ أركض خلفها، وإذا بي أرى مصطفى شاباً يهرول جواري!

الرقابة رفضت النص

● **لماذا لم تخلق من المشهد فيلماً؟**

أردت ذلك؛ لكن الرقابة رفضت النص؛ إنه مصطفى ذاته، من ركضت جواره، طفلين يطاردان ابن آوى السارق لبيضة دجاجتي المدللة، ثم انعطف ملبياً نداء أمه، مفارقاً إياي لـ25 سنة التقينا بعدها على الحال ذاته راكضيْن لاهثين خلف سيارة «الزيل».

دعوته إلى البيت وتحادثنا مستحضريْن ذكريات الطفولة، لأكتب بعد مغادرته خاطرة، توالدت أفكاراً على مدى شهر كامل لم تسعها 800 صفحة، تمخض عنها فيلم «ابن آوى»، وما يزال بجعبتها الكثير غيره.

أقدم ما يتناسب معي

● **لا تعارض فكرة مشاركة السيناريو مع كاتب آخر، فما الذي يسمه ليحمل عنك هذا العبء؟**

إن توجهي السينمائي معروف، أفضل أن يكون النوع الذي أقدمه متناسباً معي فلا نكون طرفي نقيض.

● **كثيراً ما تقضّ مضجعنا الفجيعة التي تلم بشخصيات أفلامك، لماذا؟**

النهايات دائماً مرتبطة بالبدايات، وبالتطور الدرامي للعمل، إلا أن الواقع المرير ما انفك يفرض نفسه في النهاية.

أوافق بكل سرور

● **تشهد الساحة الفنية في اليمن حراكاً إبداعياً حقق مراكز متقدمة وجوائز عالمية ضمن منافسات مختلفة على المسرح الدولي، أذكر ما أن الفيلم اليمني «عبر الأزقة» للمخرج اليمني يوسف الصباحي جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان هوليوود للأفلام العربية في لوس أنجلوس، كذلك فوز الفيلم الروائي «المرهقون» للمخرج عمرو جمال بجائزتين من منظمة العفو الدولية ومهرجان برلين السينمائي الدولي... فهل تفكر يوماً بالتعاون مع ممثلين أو صناع أفلام يمنيين؟**

لعلّ قلة الإنتاج السينمائي اليمني لم تتح لي الفرصة كي أتابع السينما اليمنية، إلا أنني أوافق بكل سرور، خاصة إن كان التعاون مفيداً. أنا شخص محب لليمن وأحمل في جعبتي الكثير من الذكريات مع زملائي الطلاب اليمنيين إبان فترة دراستي في موسكو، أحدهم يحمل اسمي ذاته.

قدرة يمنية على صناعة المستقبل

● **كيف تعتقد أن صناعة السينما اليمنية يمكنها التغلب على التحديات التي تواجهها، كمحدودية الموارد والوصول إلى المنصات الدولية؟**

أنا واثق بأن الشعب اليمني شعب موهوب وقادر على تأسيس أعمال مهمة في المستقبل، يتم ذلك عبر استثمار الإمكانيات المتوافرة لصناعة السينما، إضافة للتمويل واستقطاب الخبرات والتقنيات من الخارج.

منغصات الشهرة

● **لا بد في الختام من طلب نصيحة مبدعنا للشباب العربي الطموح، الذي غالباً ما يحاول صعود سلم النجاح السينمائي بكل أركانه دفعة واحدة...؟**

كم تحيّرني هذه المسألة وتشعرني بالقلق، خاصة حين أرى أن جلّ أهدافهم تستجدي الظهور والشهرة التي لا يدركون منغصاتها الجمة!

● **لا ريب أنك عانيت من منغصات الشهرة!**

الإحراج أكثر ما نابني. على سبيل المثال: بعد عرض فيلم «نسيم الروح»، بتُّ وزوجتي لنصحو على وقع باقات الورد في رواق المنزل، ذلك عدا عن الرسائل الواردة والخطابات والمخابرات الهاتفية... لعل لاريسا كانت متفهمة بطبعها ولم تظهر امتعاضاً صريحاً؛ لكن ذلك لا يروق لأي امرأة بكل تأكيد.

الجوائز الذهبية الثلاث الأولى أصابتني بالذعر وشعرت كأنها ثلاثة سيوف تقطع عنقي

www.laamedia.net
العدد 1271
الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

حاتم الصقر

التربية الشعرية في فوضى الوسائط

هل نحن مقبلون حقاً على ميتة جديدة في سلسلة الميتات الافتراضية: موت المؤلف، موت الناقد، موت النقد الأدبي؟ وهل حان وقت الإعلان عن موت القارئ، بما أنه ينشغل بذائقته وأحكامه، عبر وسائط لا تدع له وقتاً أو استراتيجية واضحة للقراءة؟

تلك وسواها أسئلة قد تكون اليوم من المسكوت عنه تداولياً. ولم يُكتب فيها سوى القليل الذي أذكر منه مقالة الشاعر منصف الوهايبي قبل سنوات وإشاراته الصريحة إلى احتمالات موت القارئ. فالظاهر الثقافي يشي بحراك كتابي كبير. مَعارض الكتب والإصدارات والجوائز والمهرجانات. ولكن أين رجع الصدى من ذلك كله؟ وهل ما يصدر من مؤلفات ومطبوعات دورية وصحف يمثل الحراك المنتظر، قياساً إلى أعداد المتعلمين والقراء باللغة العربية التي يتحدث بها ويفكر ويكتب ويقرأ أكثر من أربعمائة مليون إنسان وإنسانة؟

لقد تضافرت عوامل عدة على انحسار القراءة كعمل فردي وتواصل مع الرسالة التي تبثها المؤلفات إبداعاً ونقداً. وتراجع ما يوزّع من المطبوعات، بل تضاءلت أعداد المكتبات العامة، وانزوى الدرس الجامعي منكفئاً على دائرة مغلقة من الباحثين المهنيين الذين تثقفهم الوظائف والمسؤوليات الأكاديمية الروتينية، فلا يعبأ كثير منهم حتى بطبع أطروحاتهم. وصار تدريس الأدب في المدرسة العربية تقليداً فجّاً، يحاكي الماضي بقدسية وصنمية تترك نوعاً معيناً من القراء الذين تتجمد آفاق قراءاتهم وتواصلهم مع الشعر خاصة، عند الموروث والمكرّس، وإن امتدت دائرة معارفهم واهتماماتهم إلى عصرنا، فتذهب بهم وحسب، إلى الشائع والشعبوي والشعبي المتدني فكرة وأسلوباً. وربما نتج عن ذلك وبسببه، ما نراه اليوم من عودة إلى النظم التقليدي بالشطرين. وهنا تتجدد وتنشط آليات الخطاب الشفاهي المعتمد إجراءات التأثير الخطابي والصوتي، أو الارتهان بحدود البلاغة التقليدية، واللغة المتعالية ذات الرنين، والصور المكررة بصياغات مختلفة.

ولا بد أن نستذكر هنا ما جاءت به الثورة الرقمية من تغيّر في وسائط التواصل، وطرق القراءة وكيفياتها بالضرورة.

فقد صارت الوسائط تضغط على وعي القارئ لتزوده بذخيرة جديدة ومختلفة، قوامها الشائع والطريف والمدوّي والقائم على المفارقة. ووسيلة التواصل لا بد أن تترك أثرها في تشكيل البنية الشعرية لغة وإيقاعاً ودلالة، وتخضعها إلى مطالب المباشرة والفهم السريع.

وليس غريباً أن يشكو الأوروبيون أيضاً من هذا الانحسار القرائي بعد ما سماه أمبرتو إيكو غزو الحمقى، ملخصاً مآلات الخطاب الرقمي ودوافعه وتشكلاته.

وكان سبقه منظّرون كثر لذلك. فروبرت راي في مقالته «ما بعد الحداثية» في موسوعة الأدب والنقد، ينقل عن والتر أونج ما يراه من أن «العصر الإلكتروني ربما يعادل مرحلة ثانوية من الشفاهية. لا يعتمد فيها التصور والفهم على مجردات الكتابة، بقدر اعتماده على الحكايات المروية والصور التوضيحية ومغامرات الأبطال، حيث المؤثرات السمعية والبصرية تسلب من المتلقي قوة التركيز الذهني». كما نوهت الموسوعة الى الفجوة الواسعة بين الكاتب والقارئ الناشئة بسبب عمليات الحفظ والتقويم للنصوص البعيدة تاريخياً وثقافياً عن القارئ المعاصر. وتعرّج على التربية الأدبية في المدارس التي تمد الطلبة بخبرة معيارية محدودة بحدود شفرات النصوص، كمواضع البلاغة والأدوات الفنية ومظاهر التقليد التي تجعل دلالات النص سهلة المنال بحسب روجر فولر.

وإذا كانت تلك بعض جنايات ما بعد الحداثة والهبّة الشعبوية التي فتحت الكتابة لكل فرد، والنقد لكل قارئ أيضاً، فإن انحسار القراءة في الشعر العربي لا تنتمي للعامل المابعد حداثي لسبب بسيط، هو أن أدبنا لم يستوف بعد مستلزمات مرحلة الحداثة ولم ينتقل إلى ما بعدها إلا بهذه الصورة السلبية التي كرستها المدرسة ووسائط الاتصال.

وبدءاً لا بد من القول إن القارئ ركن مهم في النظريات النصية وما بعدها. فبالمؤلف والنص والقارئ يكتمل المثلث النصي الذي تقوم عليه عملية التلقي والاستجابة. وبفعل القراءة يتحقق وجود النص الفعلي، بافتراض توفر القارئ على عُدّة أو طاقة تتيح له الفهم والتأويل، واستكناه الدلالات التي تنطوي عليها الخطابات والنصوص، وعلاقة ذلك كله بالتغيرات الأسلوبية في النصوص والتحولات في خطاب الشعرية.

وقد كان النقاد متفائلين كثيراً في افتراض وجود آفاق قراءة تتطابق أو تتعارض مع أفق النصوص وقصد المؤلف. وكان أكثرهم حلماً وطموحاً عبدالقاهر الجرجاني الذي افترض أن للقارئ مكانة لا تقل عن مكانة منشئ النص الشعري. وأن عليه أن يغور في أعماق النصوص، ويبذل جهداً في الإحاطة بالملفوظ يوازي ما بذله الشاعر في اقتناص الصور والأخيلة.

إن القارئ كما ترى نظريات القراءة والتلقي يجب أن يتطور، مثلما يتغير ويتطور موقع -أو أفق- الكاتب والنص. وللقارئ حصيلة نصية من تراكم أنواع النص الذي يختزنه ويتعرف على تقاليده الفنية، فيمارس من ثم مهمته الجمالية في فهمه وتفسيره وتأويله، واستكمال بنيته بناء على الاعتقاد بوجود ثغرات أو فجوات يملؤها القارئ؛ لأن النص لا يقول كل شيء، لوجود إكراهات في الفن الشعري ذاته باشتراطاته الخاصة، وبفعل الحمولة الرمزية والعلاماتية للنصوص أيضاً. هنا يجد القارئ لذة قراءته ومتعتها، التي تنبه لها النصيّون من النقاد العرب في التراث. فعبدالقاهر مثلاً يتحدث عما يحسّه متلقي الشعر من لذة حين يصل إلى المعنى. وهو يقصد (معنى المعنى) أي المتخفي في عمق النصوص، ووراء معانيها القريبة أو الأولى.

ولا شك أنه يقصد (الدلالة) كمحصول جمعي وتركيبي شامل لمعاني النص. ويضيف لمحة جمالية ذات أهمية إذ يربط اللذة ومتعة القراءة بالجهد الذي يبذله المتلقي، والذي يريده موازياً لما يبذله منشئ النص نفسه كما أسلفنا. كما يواصل دفاعه عن غموض الشعر وبُعد مراميه المحوجة للتأمل والتعب في الإحاطة بها، ممثلاً لذلك بمتعة الصياد حين يعثر على لؤلؤة في الصَدَفة بعد أن اجتهد وأجهد في اصطيادها.

إن ذلك يحتم تزود القارئ أيضاً بما يؤهله لقراءة فاحصة ومدققة، ومتناغمة مع ما يكتنزه النص من جماليات ورؤى ودلالات.

إن القراء طالما كانوا يضيقون بالشعر وحداثته خاصة، ويوجهون للشعراء أشد الملاحظات التي تقرن الكلام الشعري بالهذيان، لأنه لا يخضع للمقاييس التي وقرت في نفوسهم بسبب التربية الشعرية التقليدية، والتمسك بتعريفات الشعر الضيقة التي تسجنه في اشتراطات تعسفية، كالوزن والقافية. وبذا يقوم بالمقايسة على ما قدمت له تربيته الشعرية مجتمعياً ومدرسياً، فيرفض الجسم الغريب على الشعر كما يراه، ولا يجد في التحديث الشعري جدوى أو مبرراً للقبول. كما نقرأ بمقابل ذلك ما للشعراء من ملاحظات على القراء، وتشخيصهم لنقصان معرفتهم وقصور ذائقتهم. لكننا نلتفت في الغالب إلى ما يقوله القراء عن النص وشاعره وناقده، لا ما يراه الشعراء ونقادهم حول ضعف تواصل القارئ وتفاعله، وضعف مؤهلاته.

إن الإطلالة العامة على مشهد القراءة والتلقي ترينا مشهداً حزيناً. فالوسائط تصنع النموذج الشعري. والشفاهية المتجددة موازاة لتردي الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية تعيد لنا تلك الشفاهية الإلكترونية هذه المرة، وصعود الغنائية، وتعميق انعزال الشاعر عن قارئه الذي صنعت له التربية والوسائط نموذجاً آخر، من تداعياته استشراء الشعبوي وانجراف القراء إلى اعتماد فهم آخر يتراجع عما اكتسبته الكتابة الشعرية العربية من حداثة وتنوع أسلوبي وتغيير في الخطاب.

لقد تراجعت مطبوعات ثقافية متخصصة كثيرة وتوقفت، وانتقل بعضها إلى الفضاء الرقمي ليكسب ما يمكن كسبه من قراء العصر الإلكتروني الشفاهي الجديد. ولكن الشكوى قائمة وصريحة.

أين القارئ؟

يتساءل أغلب ذوي المشروعات الثقافية المتقدمة والشعراء. وإذا وُجد هذا القارئ فما أولوياته؟ أيكون كحال ما تخوّف منه الغرب في تقديم مادونا على ملتون في الدراسات الأدبية مثلاً؟

وفي الثقافة العربية المعاصرة يعتلي المشهد شعبويو الخطابة والطرافة والغنائيات السطحية، معبئين الفضاء الافتراضي بالفقاعات، ومستخدمين التقنيات الرقمية في صنع التخلف المرتدي هذه المرة لبوس التحضر والمدنية، مواصلين سيرهم فوق جثث القراء الذين تتخيلهم النظرية الأدبية شركاء مع المبدعين في تحقق ملموسية النصوص وحضورها الفعلي.

العـــدد 1271
الأحـــد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

غزوة حماس الكبرى (2.1)

فشلت سياسة الصهيونية العالمية في تجربة "النفي الجغرافي" في نسخته الثانية، بعد نجاح مسودته الأولى عام 48، التي تمت بمساعدة الرجعية العربية.

لقد راهن الصهاينة في العصر الحديث على موقفين: الأول: موقف التطبيع الصهيوني، الذي قامت المملكة السعودية بالعمل الحثيث على إنجازه بقيادة الملك (تحت التدريب) محمد سلمان، الذي وعده "ترامب" المجنون بأنه الملك القادم برشوة أذاعتها وسائل الإعلام الأمريكية بمبلغ تجاوز 300 مليار دولار أمريكي أثناء زيارته وزوجه وابنته الرياض قبل عامين!!!... ولقد كان فتح مكاتب للاستثمار الخليجي في مجال السياحة والتجارة والحماية الأمنية "التأمين" العام والخاص وتبادل الاستشارات الأمنية بعض مفردات هذا التطبيع.

الموقف الثاني: حرب غزة، التي هدفت السياسة الصهيونية من ورائها إلى تفريغ هذا المكان الاستراتيجي من الوجود العربي فيه، بعد أن ظن الكيان الصهيوني أنه قد هيأ له أسباب النجاح من خلال التطبيع من ناحية، وخيانة بعض الفلسطينيين في الزعامة والقيادة من ناحية أخرى، فكانت خيبة "الميركافا" و"الفانتوم" والجسور الجوية الإماراتية والعبقرية المخابراتية العربية والصهيونية خيبة سوداء، إذ انبرت مقاومة مباركة لقنت الكيان الصهيوني درساً مريراً قلب موازين دقيقة للصراع العربي- الصهيوني تجاوز "مؤتمر بال" السويسري ومؤتمرات الرياض و"الهاجانا" في عمّان وحيفا، في حضور لافت لممثلين عن مملكة "الحسين" في المشرق و"الحسن" في المغرب.

إن حرب غزة انتكاسة رهيبة ومرعبة للقضية التي لم تعد مسألة "نوايا" خفية، بل صاغت حقائق على مستوى الواقع التاريخي بالألوان، إذ "نبعت من بين العصيد" - بحسب المثل اليمني، فلقد انطلقت مقاومة ثورية عصفت بالكيان الصهيوني لتثبيت قواعد "اشتباك" راسخة، ليرى هذا الكيان أن الأمة تستيقظ على مر التاريخ من بين رماد مركوم لتشعل نارا تأتي على كل شيء، مما يثبت أنه مهما توالت خيبات الأمة وبلغ وهنها مداه، فإنها قادرة على نفض الغبار الذي يمحو عنها عار الذل وفواجع الضعف والمسكنة والخذلان... ولا نامت أعين الأعراب الأشد كفراً ونفاقاً.

استثنائي في زمن المتشابهين

أنـــور عـــون

من خيوط الشمس يحوك أشعة قصائده المترعة بأوجاع وطن مثخن بالجراح، وعروبة تلاشت في زمن الخرفان! ومن ضياء القمر ونور الفجر يغزل أبياته مثل عاشق خط سطرا في الهوى ومحا. الشاعر الملهم صلاح الدكاك، أو طائر العنقاء، نسج من روحه تراتيل رحيل أمه التي فارقها ولم يبلغ أشده، واكتوى بنار غيابها، فظل يبحث عن حضنها الدافئ في مرافئ العمر الحزين لعله يستريح من وجع الفراق وغربة النفس وقلق المراحل!

معاناة حارقة عاشها طفل وإنسان مرهف الحس متقد الفؤاد فجّرت بداخله طوفان إبداع لا حدود لمداه ومدى لعنفوانه، وأنجبت ثائراً يهوى الانتصار ويأبى الانكسار.

أعوام مرت، ولا يزال -رغم الحواجز- يعزف بقوافيه ألحان الخلود والعشق والكرامة، يعبر بها مدن الأحزان ويحلق في فضاءات التفرّد والتوهج، تتعبه التفاصيل ويؤرقه طول المسافات، فيستريح على ضفاف الحلم والأمل، كمحارب نبيل يهدهد أحزانه ويلملم آلامه، ثم يعاود حربه الضروس كجنرال يرسم استراتيجيات معاركه بسهام القوافي، يمتطي الريح ويستل وميض البروق ويتشح بهزيم الرعود، ينقش مفرداته على المجرات شهباً متلألئة وجمرات غاضبة، وأحياناً ابتهالات وترانيم وأبجديات خالدة.

سنوات ونحن ننتظر ميلاد كوكبه الدرّي، وبزغ بعد سنين العناء وعواصف الأنواء، وها هو اليوم يعانق النجوم في سماء دمشق العروبة والعزة والكرامة، يعلن ميلاده وتوأمه الشعري "ألف ليلي وليلى" و"هذه الأبجدية أمي" وسط حفاوة كبيرة.

وعندما تحتضنه عاصمة عربية تقف على هرم الأدب العربي ويحتفي به أدباء كبار فاعلم أن صلاح الدكاك شاعر استثنائي يسير على خطى الراحل العملاق عبدالله البردوني.

عفوا يا صديقي إن شردت من ملعبي الرياضي إلى مملكتك الشعرية؛ فقصائدك المخملية تستفزني وتعمد إيماني المطلق بأن مثلك لا يتكرر مرتين، وأنك استثنائي في زمن المتشابهين!

المأزق الأمريكي «الإسرائيلي»

هيثم خزعل

المنطق ذاته الذي يحكم الحرب الروسية الأوكرانية يحكم هذه الحرب الحالية بين محور المقاومة و"إسرائيل". هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي بتسوية. يهدف محور المقاومة إلى إجبار أمريكا على القبول بـ"وقف لإطلاق النار".

"وقف إطلاق النار" دون تحقيق الأهداف "الإسرائيلية" المعلنة يعني إطلاق العنان لعملية تفكك كبيرة لبنى الكيان الصهيوني، السياسية والمجتمعية، بفعل الآثار الهائلة لعملية 7 تشرين الأول/ أكتوبر. أما رفض "وقف إطلاق النار" فيعني أن تستمر "إسرائيل" في عمليتها لتحقيق أهدافها، وهو ما يضعها أمام تحدي القبول بقواعد الحرب الجارية كما رسمها محور المقاومة، مع الكلفة الكبيرة التي تتحملها، حيث تجري أحداث الحرب حتى الآن تحت السقف الأمريكي غير الراغب بانفلاشها إلى حدود حرب إقليمية كبرى، وهو احتمال لا يزال قائما إذا أصرت "إسرائيل" على اللعبة الصفرية.

هناك مأزق أمريكي كبير؛ لكن تداعيات الحدث هي خسارة غير مباشرة تستطيع الولايات المتحدة تجاوزها، أما بالنسبة لـ"إسرائيل" فالتداعيات مباشرة وهي لن تستطيع تجاوزها.

الهدنة فرصة للولايات المتحدة و"إسرائيل" معها للاختيار بين "خسارتين" أو اختيار "الخسارة" الأقل كلفة.

لذلك، من المستبعد القبول بـ"وقف إطلاق نار" ينهي ما بدأ في 7 تشرين الأول، وقد تكون الهدن المتتالية السيناريو الوحيد الممكن لشراء الوقت وتخفيف تداعيات عملية 7 تشرين الأول على الداخل "الإسرائيلي". ما دشنه محمد الضيف في 7 تشرين الأول ليس عملية عادية، وتسمية "الطوفان" كانت في محلها تماما. "الطوفان" يحصل اليوم في ظل "طوفان" آخر عالمي ضرب ولا يزال العالم القديم برمته، عالم الهيمنة الأحادية الغربية.

كاتب لبناني

تدمير الموانئ المحتلة

رشيد الحداد

قبل أيام كتب العديد من الناشطين في المحافظات الجنوبية عن قضية تراجع الملاحة البحرية في موانئ عدن، مقابل وجود عشرات السفن في موانئ الحديدة.

وبالنظر إلى وضع ميناء الحديدة، لايزال نحو 450 سلعة محظورة من الاستيراد عبره، والميناء يستقبل المواد الغذائية، بل إن أكثر من 80% من الشحنات التي تصل الميناء معفاة -وفق القانون- من أي ضرائب أو جمارك، باستثناء شحنات المشتقات النفطية والحديد والأخشاب، بمعنى أن الميناء يعاني من قيود التحالف حتى اليوم، ورغم ذلك يستقبل معظم شحنات الغذاء لليمن برمتها، بعد أن أصبحت تكلفة الاستيراد عبر موانئ عدن باهظة، أكانت نتيجة ارتفاع خدمات الميناء أم الجبايات الكبيرة التي تفرض من قبل الجماعات المسلحة على الشحنات التجارية التي توصل عبر الميناء.

لذلك، نرى أن تراجع حركة أحد أهم الموانئ في العالم سببه السياسات التدميرية الإماراتية وأدواتها في حكومة معين عبدالملك.

الميناء يتعرض للتدمير الممنهج لصالح موانئ الإمارات، وهذه الدويلة التي أضحت أداة "إسرائيلية" بكل قبح هي التي تقف وراء تدمير معظم الموانئ اليمنية في المحافظات الجنوبية، وهي التي تسيطر على ميناء بلحاف وموانئ شبوة وموانئ حضرموت وميناء سقطرى وميناء المخا، وقبل أن يتم التحريض على ميناء الحديدة يفترض أن يتم تحرير الموانئ المحتلة وإنقاذ موانئ عدن من سياسة التدمير.

الدراجات الهوائية يسدل ستار سباقات منتخبات المحافظة

خاص

اختتمت أمس بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات للدراجات الهوائية، التي نظمها اتحاد اللعبة على مدى ثلاثة أيام في العاصمة صنعاء، برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

وعقب تنافس 160 لاعباً من 11 محافظة، هي: لحج، أبين، عدن، الضالع، تعز، حضرموت، الأمانة، صنعاء، ذمار، إب، والحديدة، كرم رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، ورئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية اليمنية، عبدالرحمن الأكوع، ويحيى المؤيدي، مدير مكتب وزير الشباب والرياضة، ورئيس الاتحاد اليمني للدراجات الهوائية، محمد العيدروس، وأمين عام الاتحاد، عبدالفتاح إسماعيل، الأبطال الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

وحقق دراج الضالع يوسف محمد عبدالله المركز الأول في فئة الناشئين مسافة 32 كيلومترا. وجاء متسابقا وادي حضرموت علي هادي بكر وعمر بابطاط في المركزين الثاني والثالث.

وفي فئة الشباب لمسافة 54 كيلومترا، جاء لاعب الضالع عبدالرحمن العيني أولا، وحل لاعب وادي حضرموت عبدالله بازهير ثانيا، فيما حاز لاعب الضالع معاذ جهاد المركز الثالث.

وشهدت سباقات الكبار لمسافة 76 كيلومترا فوز دراجي وادي حضرموت يوسف بابطاط وحسين باشعيوت بالمركزين الأول والثاني، ودراج أمانة العاصمة جمال الهرش بالمركز الثالث.

وفي سباق فردي ضد الساعة للناشئين لمسافة 14 كيلومترا، جاء أولا دراج الضالع يوسف محمد عبدالواسع، وثانيا علي هادي بكر من وادي حضرموت، وثالثا مروان الأغبري من أمانة العاصمة.

وفي سباق ضد الساعة لمسافة 24 كيلومترا لفئة الشباب، فاز لاعبا وادي حضرموت عبدالعزيز باعوضان وعبدالله بازهير بالمركزين الأول والثاني، وجاء دراج أمانة العاصمة أمجد الرضي ثالثا.

وضمن منافسات ضد الساعة لمسافة 32 كيلومترا للكبار، حقق جمال الهرش متسابق منتخب أمانة العاصمة المركز الأول، ولاعب وادي حضرموت حسين باشعيوث بالمركز الثاني، وحل ثالثا دراج أمانة العاصمة محمد العنسي.

أمانة العاصمة وحجة أول المتأهلين لنصف نهائي طائرة طوفان الأقصى

سامي العمري

باتت منتخبات أمانة العاصمة ومحافظتي حجة وصعدة أول المتأهلين إلى نصف نهائي بطولة "طوفان الأقصى" للكرة الطائرة لمنتخبات المحافظات التي تنظمها لجنة تسيير الاتحاد اليمني العام للعبة، بمشاركة منتخبات 11 محافظة، وتقام مبارياتها في الصالة الرياضية للنادي الأهلي بصنعاء.

وجاء تأهل منتخب أمانة العاصمة بعد تصدره المجموعة الأولى إثر فوزه السهل أمس على منتخب البيضاء بثلاثة أشواط دون مقابل، ونال لاعب الأمانة ليبان عبده يوسف جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ورفع منتخب الأمانة رصيده إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة ليحجز أول مقعد في الدور نصف النهائي، بينما فقد منتخب البيضاء آماله في التأهل بعد تلقيه الخسارة الثالثة على التوالي متذيلاً ترتيب المجموعة.

ولحساب المجموعة ذاتها، حقق منتخب ذمار فوزاً بشق الأنفس على منتخب محافظة المحويت في مباراة امتدت لخمسة أشواط لأول مرة منذ بدء منافسات هذه البطولة.

وبهذه النتيجة التي انتهت أشواطها (2-3) وضع منتخب ذمار أول نقطتين في رصيده، فيما بلغ منتخب المحويت النقطة الرابعة، ونال لاعب ذمار أسامة أحمد جائزة أفضل لاعب في المباراة.

المباراة الثالثة للمجموعة الأولى حملت الكثير من الحماس والإثارة والندية، وامتدت إلى خمسة أشواط حقق فيها منتخب محجة فوزاً صعباً وثميناً على منتخب تعز بثلاثة أشواط مقابل شوطين، قاده لحجز البطاقة الثانية عن المجموعة للدور نصف النهائي.

ورفع منتخب حجة رصيده إلى 9 نقاط متساوياً مع متصدر المجموعة منتخب أمانة العاصمة مع أفضلية للأخير بفارق نسبة النقاط، فيما بلغ منتخب تعز النقطة الرابعة في المركز الرابع.

وفي المجموعة الثانية حجز منتخب صعدة أولى بطاقتي التأهل بعد فوزه بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد على منتخب إب في إحدى أقوى مباريات البطولة حتى الآن، ونال لاعب صعدة ياسر المؤيد جائزة أفضل لاعب في المباراة. ورفع منتخب صعدة رصيده إلى تسع نقاط منفرداً بصدارة المجموعة الثانية، فيما تجمد رصيد منتخب إب عند ثلاث نقاط في المركز الرابع.

وتغلب منتخب محافظة صنعاء على منتخب عمران بثلاثة أشواط نظيفة، ليضع أول ثلاث نقاط في رصيده، وظل منتخب عمران بلا نقاط، فيما نال لاعب صنعاء محمد الحيمي جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وتقام اليوم مباريات الجولة الرابعة، حيث تتواجه ضمن المجموعة الأولى منتخبات، أمانة العاصمة مع المحويت، والبيضاء مع حجة، وذمار مع تعز، فيما يلتقي في المجموعة الثانية منتخبات الحديدة مع صعدة، وصنعاء مع إب.

فوز أول للمجد في كروية طوفان الأقصى ببعدان

إب / بندر الأحمدي

حقق فريق المجد ميتم، أمس، أول فوز له في بطولة كأس بعدان الـ16 لكرة القدم "دورة طوفان الأقصى" المقامة بملعب مدرسة الفتح بالمحشاش بمديرية بعدان محافظة إب، وينظمها نادي صقور بعدان، بدعم من الراعي الرسمي رشاد الغيثي ومستشفى المجد التخصصي وجامعة الجزيرة.

وجاء فوز المجد على حساب نظيره سام نؤادة بهدفين حملا توقيع وسيم المحمودي ومروان القباطي، ليصل رصيد المجد إلى ٤ نقاط من 4 مباريات، وبقي سام نؤادة على رصيده السابق 4 نقاط من 3 مباريات.

المباراة حكمها ميدانيا رشدي شهبين، واختير نجما لها لاعب المجد أسامة الوجيه.

مسـائل

إعـداد: هانـي جعمان

العـــدد 1271

الأحـد 26

تشرين الثاني/نوفمبر 2023

أفقياً:

1. صوت البقر – تزيين.
2. جوز الهند – مِلل ونِحَل.
3. نغت – عاصمة آسيوية – آلة موسيقية.
4. مارد من الجن – إثارة.
5. تفقد – طغى وشملَ.
6. نثر الماء (معكوسة) – أجاد.
7. حرف إنجليزي – حُجة ومبرر – تعترف.
8. تتبّعَ الأثر – شجعان (معكوسة).
9. مديرية في ذمار (معكوسة) – يجيبون النداء.
10. تجدها في "تويتر" – شديد السواد – نصف "رانج".
11. يسجن – يحسب.
12. وحل – حيوان مفترس – وردة.

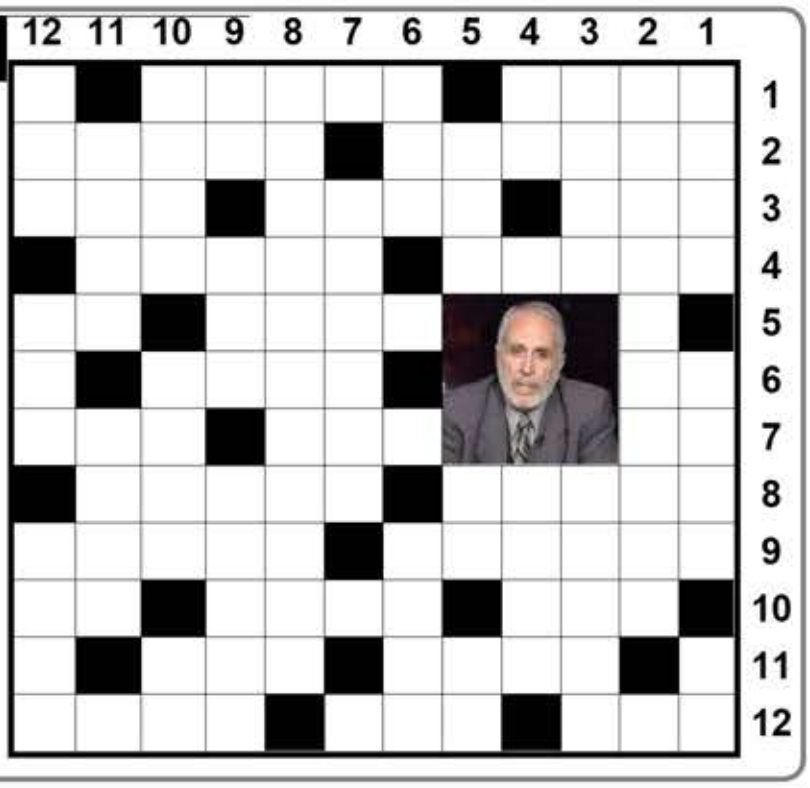

عمودياً

1. خضوع – مديرية في صعدة – ابتعد وبالغ.
2. خبير ومحلل عسكري فلسطيني (صاحب الصورة).
3. فرار (مبعثرة) – تسجيل.
4. هزّ – صوت الأفعى.
5. يفصل في الأمر – تجدها في "إلى" – قهوة.
6. اسم إشارة – أحلف.
7. يتقاعس.
8. نادي كرة قدم إنجليزي.
9. من أطراف الجسد – من أدوات الكتابة – من أسماء الله الحسنى.
10. منسوب إلى إحدى الدول العربية – نثوب – هدم (معكوسة).
11. أسقط – أجداث.
12. رقبة – دولة عربية – أنثى الجمل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ي	ل	د	ي	ص					د	ج	1
	ا	ل	ع	س	ر					ي	ز	2
ق	ر		ت	ت						ر	ي	3
س	د	ي	س	ر	م					ا	ر	4
	ة	ق	م	ي	ا		ب	و	ص	ل	ة	5
ا		ص		ح	ز	ا	ر		ل	ز		6
ل	ي	د	ه		ا	ل		ة	ص	و	ب	7
ت				ي	ل	ص		ح	ا	ر	ب	8
و	ج	ن	ا	ت		ف	ي	ف	ل		غ	9
ا	ن	ا		ف	ا	ر	س	ا		ح	ا	10
ه	ي	س	ا	و	ي		ا	ص	غ	ا	ء	11
ي	ف	ا	ذ	ق	ل	ا	ر	م	ع		م	12

حل العدد السابق

7	3	1	4	9	5	2	6	8
9	5	8	7	2	6	3	4	1
4	2	6	8	1	3	5	7	9
8	6	7	2	3	1	4	9	5
2	9	3	5	7	4	8	1	6
1	4	5	9	6	8	7	2	3
3	7	4	1	5	9	6	8	2
5	8	9	6	4	2	1	3	7
6	1	2	3	8	7	9	5	4

مجموع 3

		3						9
	6	5	8				7	
7	8	1	9				4	
	7				3	4		1
			5		6			
3		2	1				5	
	5				9	1	6	4
	4				5	3	2	
6						7		

حدث في مثل هذا اليوم 26 تشرين الثاني /نوفمبر

1941 الأسطول البحري الياباني يبدأ التحرك باتجاه ميناء بيرل هاربر الأمريكي لضربه.

1950 قوات صينية تدخل كوريا الشمالية لمساندتها ضد تحالف كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وهو ما ساهم في تعديل ميزان القوى.

1988 الولايات المتحدة ترفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول لإلقاء خطاب في مقر الأمم المتحدة.

1990 الجندي المصري أيمن حسن يهاجم جيباً وحافلتين عسكريتين صهيونيتين على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، ويوقع عدداً من القتلى والجرحى من جنود الاحتلال، رداً على ارتكاب الصهاينة مذبحة الأقصى الأولى.

2015 استشهاد مدني بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات طيران العدوان السعودي الأمريكي في مديرية رازح محافظة صعدة. وطيران العدوان يشن ثلاث غارات على مديرية بني مطر بصنعاء.

2016 استشهاد 16 مدنياً وإصابة عدد آخر جراء سلسلة غارات شنها طيران العدوان على مديريات المراوعة والخوخة والدريهمي بالحديدة، واستهدافه منشآت ومنازل في أحياء مدينة تعز وضواحيها الغربية. كما شن طيران العدوان 10 غارات على مديرتي بلاد الروس وبني مطر بمحافظة صنعاء محدثاً أضراراً كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة.

2017 إصابة طفلين بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في صعدة، وطيران العدوان يشن عددا من الغارات على محافظتي حجة وتعز.

2018 استشهاد وإصابة تسعة مدنيين بقصف لطيران العدوان استهدف منزلا في قرية اليتمة بمديرية حرض محافظة حجة.

2021 استشهاد وجرح خمسة مدنيين بينهم نساء باستهداف طيران العدوان منزلا في منطقة الطفيل بمحافظة تعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قد يكيد لك أحدهم اليوم فكن حذرا. هناك ما يهدد علاقتك مع الحبيب فكن حذرا واتخذ القرارات المناسبة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تبرز اليوم أهميتك في العمل وتعطيك شعورا بالثقة. حاول أن تهتم أكثر بمظهرك الخارجي لتنال قرب الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

كن أكثر حكمة في اتخاذ قراراتك اليوم. حاول أن تأخذ إجازة تقضيها مع الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

كن أكثر قدرة على كتم أسرار العمل خاصة هذه الأيام. حاول أن تبتعد عن التدخل في الشؤون العائلية للحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

اعتمد على نفسك أكثر في إتمام الأعمال المتراكمة عليك. اتبع أسلوب النقاش والحوار مع الحبيب لحل النزاعات بينكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تأكد من كل خطوة تقوم بها وأنك تسلك الطريق الصحيح. كن أكثر التزاما في علاقتك مع الحبيب ولا تثير الشبهات بتصرفاتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

وضعك المادي في خطر فحاول أن تعيد بناء حساباتك من جديد. الحبيب يشعر بالجفاء من اتجاهك حاول أن تثبت له عكس هذا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

استفد من خبرات ذوي الخبرة. قد تنشأ بينك وبين أحد عملاء المكتب علاقة حب تتكلل بالزواج.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تنجح في تنفيذ المشروع الذي تكفلت به اليوم. مما يعطيك دفعة إلى الأمام. الحبيب مخلص لك لذلك لا تهتم بالشائعات التي يثيرها المحيطون.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

أرباح طائلة تحصل عليها اليوم نتيجة لنجاح أعمالك. ما زلت مجروحا من الكلام القاسي الذي قاله الحبيب. ففكر أكثر بهذه العلاقة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تقدم على أي مخاطرات مالية دون أن تتأكد من نجاح المشروع. تمر علاقتك العاطفية مع الحبيب بفترة اضطراب توخي الحذر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تنشغل اليوم بأمور عديدة تتعلق بوضعك المهني. لا تكتم مشاعرك عمن تحب. وصارحه بحقيقة مشاعرك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الأحد 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1271

مرتدات

متى انتقلت إلى قسم «التاريخ» من قسم «جهاد النكاح»؟!

خليل العُمري

احسان الفقيه
@EHSANFAKEEH
متابعة

لمن يُدافع عن الحوثيين ويُحاول تجميلهم... على اعتبار أنهم جزءا من المُكوّن اليمني:
هل تعلم أن من أخطر الأفكار التي يعتقدها الحوثي إيمانه بالمهدي وفق العقيدة الرافضية،وبضرورة النوطئة لعودته وما يصاحب ذلك من احتلال بلاد الحرمين والقضاء على أهل السنة، والأنظمة السنية الحاكمة وعلى رأسها نظام الحكم في السعودية؟

أخبار ترفع الرأس.
نمشي هذه الأيام في ماليزيا رافعين رؤوسنا والجميع ينظر إلينا ويشير إلينا، وإذا طلعنا فوق باص أو قطار يقومون من أماكنهم احتراماً وتقديراً لنا كوننا يمنيين، وهذا بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة بقيادة السيد عبدالملك (رضوان الله عليه) الذي جعلنا أعزاء بعد أن كنا أذلاء.
أمانة انهم حسسوني بالفتوحات الإسلامية وأني من الفاتحين.

Mohammed Aldailami

من باب خيبر وحتى باب المندب، معركتنا معهم مستمرة من تلك الأيام وحتى اليوم.
راجعوا الباري يا مرتزقة، معنا توجيهات من السماء لقتالهم ولعنهم وبُغضهم، أيش نفعل لكم؟! أوامر عُليا.
ليش انتوا مُصرين إلا أن تبقوا أحذية لهم؟!

ابوجندل آل مهتم

TURKI ALALSHIKH
@Turki_alalshikh
تابع

المهرجان العالمي للكلاب في #موسم_الرياض

أول مهرجان في العالم يجمع ٤ بطولات للكلاب في مكان واحد. مسابقات كلاب السلق و الرشاقة وكلاب العمل ومسابقة الجمال للكلاب.
أكثر من 250 كلب من حول العالم!

يحصل في بلاد الحرمين، تضامنوا مع الكلاب ضد إجحاف «أبي هريرة» بحقهن عندما روى حديث «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلباً أو صورة»، ولم يتضامنوا مع شعب مسلم يتعرض للإبادة الجماعية!
المهم ما تقولوا مروان الجماعي يستنقص من السنة ويطعن في الصحابة لأنه يشرح وضع أهل السنة وأحفاد الصحابة، وحاشا أن نطعن أو نستنقص من أي مسلم موحد يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

مروان الجماعي

قالك مشائخ السعودية بيقرؤوا في كل صلاة: «وأما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر»!!

وجدان عبدالوهاب

إحساسهم بالهزيمة أشعل سعارهم، فيستكثرون على الأهالي في فلسطين حتى الفرح بخروج أسراهم.
يا للحقارة!

عبدالله حمود الفقيه

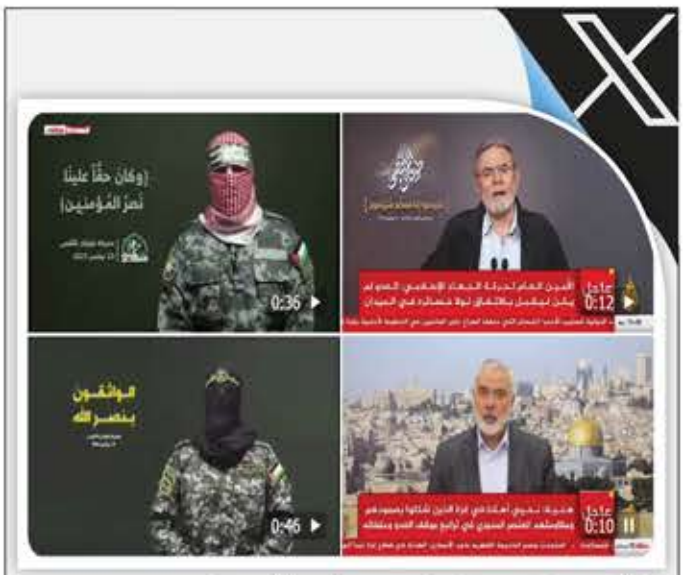

بالله عليكم نكذب هؤلاء الأحرار المجاهدين، من يجابهون العدو الحقيقي، وفي جنة المجاهدين اللي مدحوا وشكروا من وقف معهم «أنصار الله»، ونصدق أحذية اللجنة الخاصة (المسوري وابتسام أبو دنيا والخوداني والضبياني والإرياني والغباري...) وغيرهم من الصهاينة!
عيب والله على عقولكم أنها تصدق!

عائشة اليدومي

«إسرائيل» توقعت أن تخرج أسيراتها من نفق ما في جنوب غزة؛ على اعتبار أن معظمهن اعتقلن من مستوطنات قريبة، وأن جنوب القطاع مازال خارج سيطرتها... المفاجأة/ الخيبة، أنهن خرجن من الشمال، حيث تدّعي «حكومة نتنياهو» وجيشها الذي قهر في السابع من أكتوبر، أنها احتلت الشمال وحررته وطهرته ومشطته!
49 يوماً من الحرب، كل يوم مفاجأة!
#غزة__تقاوم__وستنتصر
#فلسطين__الان #غزة__العزة
#كتائب__القسام #ابو__عبيدة
#كابوس__الاحتلال #اليمن

Oraib Al Rantawi

الحرب اليوم حرب إرادة وقرار وثبات.
تأملوا كم عدد الدول العربية والإسلامية وما تمتلكه من قوة عسكرية واقتصادية وبشرية، لكن للأسف ها هو عدوها يرتكب أبشع الجرائم والإبادة في غزة ولم تحرك ساكنا غير شجب واستنكار ووساطة، لأنها مسلوبة الإرادة والقرار.
اليمن ومحور المقاومة إرادة وقرار وثبات.

الكابتن / خالد الناظري

أم الرشراش قالت: لو انا أم الصبيان ما يفعلوا بي هكذا!
شلوك يا نتن يا ابن النتن!

عباس محمد الهادي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 | 12 جمادى الأولى 1445هـ
العدد 1271

nojournalism@gmail.com

باقة واحد الشهرية
200 دقيقة لكل الشبكات المحلية والهاتف الثابت
300 رسالة لكل الشبكات المحلية
30 يوم صلاحية
قيمة الباقة بالوحدات | 125 وحدة.
قيمة الباقة بالريال شامل الضريبة | 1494 ريال
للإشتراك : #9*4*121*

باقة واحد الأسبوعية
100 دقيقة لكل الشبكات المحلية والهاتف الثابت
200 رسالة لكل الشبكات المحلية
7 أيام صلاحية
قيمة الباقة بالوحدات | 66.9456 وحدة.
قيمة الباقة بالريال شامل الضريبة | 800 ريال
للإشتراك : #11*4*121*

باقة واحد اليومية
75 دقيقة لكل الشبكات المحلية والهاتف الثابت
75 رسالة لكل الشبكات المحلية
48 ساعة صلاحية
قيمة الباقة بالوحدات | 41.841 وحدة.
قيمة الباقة بالريال شامل الضريبة | 500 ريال
للإشتراك : #10*4*121*

أقوى شبكة
جديد باقات واحد
www.sabafon.com.ye
المركز الرئيسي - صنعاء

عباس الديلمي

لا غرْو أن تحشدوا للغزو عُدَّتَهُ ... فنحن أدرى بما فيكم من الأحنِ
ونحن أعْرَفُ بالأعرَابِ إن كتموا ... ما في الصدورِ، وما يُبْدونَ في العَلَنِ
كمـــا أتيتم ببِـــزّاةٍ مُمَوَّهَةٍ ... ســـترحلون جثامِينَاً بَلا كَفَنِ
فتلك مقبرةُ الغازينَ تلفُظُهُمْ ... لِمَالح البحر، كالمَيْتـــاتِ والعَفَنِ
أقولها ناصِحاً، عودوا لرشدِكمُ ... إن كان في القومِ ذو رُشدٍ فيسمعني

حامض نيتريك

مَن اختار طريق المقاومة، عليه أن يظل جاهزاً لكل الاحتمالات.

الأسير الفلسطيني ثائر حمّاد

عبدالمجيد التركي

زحام الفراغ

انزعج الكثير من كلمة أبو عبيدة التي شكر فيها اليمن على وقوفه إلى جانب فلسطين.. لا أدري لماذا انزعجوا، وكأنهم كانوا يتوقعون منه أن يشكر الصهاينة، أو يشكر السعودية ودول الخليج التي تآمرت على غزة، وصمتت أمام كل هذه المجازر اليومية. أم على موقفهم الناعم تجاه "إسرائيل" في القمة العربية التي عقدت في الرياض؟.. هل كان على أبو عبيدة مثلاً أن يشكر السعودية على حُسن تنظيم موسم الرياض، أو على إقامة مهرجان الكلاب، أم على ماذا يشكرها؟

أبو عبيدة شكر اليمن، ولم يشكر الحوثي، لكن هؤلاء يتنصّلون من يمنيَّتهم ويتبنَّون..

ص04

وفاة 4 طلاب يمنيين بحادث سير في روسيا

رصد

أكدت الشرطة الروسية وفاة 4 طلاب يمنيين، أمس الأول بحادث مُروّع في طريق على الحدود مع فنلندا.

وقالت شرطة المرور في مقاطعة كاريليا الروسية إن أربعة يمنيين لقوا حتفهم في حادث سير مميت على طريق كولا السريع بمنطقة سيجيزا بالقرب من الحدود مع فلندا.

وأضافت في بيان لها أن «أربعة مواطنين أجانب، مهاجرين، كانوا على ما يبدو، يسافرون في نفس الحافلة الصغيرة (من طراز بيجو بوكسر) إلى منطقة مورمانسك من سانت بطرسبرغ لعبور الحدود مع فنلندا، ماتوا في حادث، وبحسب معلوماتنا فإن جميع القتلى قد يكونون مواطنين يمنيين».